

بلغ قلطي ذئ؛ ةيمومعلا نم ةريبك ةجرد بلع ،يناسنلإا كولسلا Science Behavioral ةمدقم ،ةيكولسلا مولعلا حلطصم دعى:

ةسارد بلع زيكرتلا للاخ نم اهنيب اميف كرتشت يتلا تاصصختلاو مولعلا نم ددع كولسلل لماشو ديج مهف ءاطعإب يفوى نل هدرقمب صصخت وأ دىحو ملع روظنم نم ىرشبلا كولسلا ةساردف ذئ اننأ كلذ ينعيو ؛هيلع مكحلا مئ نمو)ةيداحأ(رظن ةهجو نم هيلع مكحلاو ام صخش كولس ريسفت انلواح ا ، انركذو شيعى يذلا صخشلا نم ةريبك ةجردب عقوتى نيرشعلا نرقلا نم تاينيعستلا يف هنأ ،جغرافية مثلا لى قراءة الصحف بشكل يوم اننأ روصقلا هبوشى مكحلا انه نإف ،ي ع في محافظة القاهرة أن يكون معتادا العوامل والمتغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الأخرى التي من في هذه الحالة تكون قد أغفلنا عددا :ليبق نم ةلئسارأ ضعب هيجوت اهئوض يف نكمى يتلاو ،كولسلا انه يف ةمساح تاريئات اهل نوكى دق امبرأ أم هو شخص انطوائى؟ هل هو شخص لديه دوافع قوية لمطالعة الأخبار عامتجا لعافتم صخشلا انه له يا لكشب فحصلاءارش بلع ةيلاملا ةردقلا هيدل له عوضوم لواننت يتلا Britannica) كلذ لك لبقو ؟مظنم لكشب ةفلتخم تلاجمب ةقلعتملا اذكهو ؟لا مأ مظنم لموسوعة Sociology مولعلا كلت بلا ةيكولسلا مولعلا موهفم ريشى) ووفقا عامتجلاا ملع نمضتتو ،ليلحتلاو ةساردلاب يناسنلإا كولسلا بلع فرعتتس يتلاو في ، Psychology ، سفنلا ملعو Anthropology Social & Cultural ةيعامتجلاا ايجولوبورثنلاو ةيفاقثلاو الخمسينيات من القرن مفهوم كل منها خلال الفصل الحالي، وقد اكتسب مصطلح العلوم السلوكية رواجاً نوزيمى نيفلؤملا ضعب نأ نم مغرلا بلع ،“ةيعامتجلاا مولعلا” ل فدارمك مدختسى ناك ام ابلاغو ؛يضاملا بكأ لكشب ةيكولسلا مولعلا حلطصم زكرى ثيح ؛امهنيب لطصم نم رثكأ يقيربملا بناجلا بلع ر مولعلا ح .ةيعامتجلاا رتسبو مايريم سوماق يف ةيكولسلا مولعلا فرعت امك مولعلا نم ةعومجم اهنأب ،يناسنلإا كولسلا ةسارد لولأا ماقملا يف لواننت يتلا)ايجولوبورثنلاو ،عامتجلاا Webster Merriam ملعو ،سفنلا ملع(لمشت ما تسعى إلى الوصول إلى التعميمات حول السلوك البشري في المجتمع. وغالبا ةمظنلا لخد ةعومجملا تايكيماينيدو ،دارفلأ نيب تلاعافتلا ةيكولسلا مولعلا نمضتتو تاصصخت اهنأ ضعبلا اهربتعى اذل ،كولسلا ءارو نماكلا نزغملا مهفب انه هلك رملأا قلعتيو ،ةيعامتجلاا ومب متهت مئ نمو ،كولسلا ريسفتل تاي رظنو تايئف صلاختسلا ةيعامتجلاا مولعلا نم ةقثبنم اهتطشنا فلتخمب تاسسؤملا موقتو ،خإ ..ةميرجلاو ،عارصلاو ،ةيصخشلاو ،ءاكذلاو ،كاردلإ لبيق تطوير منظوماتها وحل مشكلاتها. في بتوظيف هذه العلوم أملا ءاوس كولسلا فصو فدهتست ثيح ؛ةيكولسلا مولعلا كلت مامتها ةرؤب وه كولسلا نأ حضتى قبس اممو ، وفي سياقاته المختلفة والعوامل التي أدت إلى حدوثه ومن ثم إمكانية التنبؤ به مستقبلاً أم جماعيا كان فريداً إلى ضبطه والتحكم فيه، وإذا كان السلوك يمثل هذه المكانة ناسنلإا نإف مولعلا كلتل ةبسنلاب ةمهمل وصولا نا جاء اهتمام علم النفس بدراسة الفرد وتحديد ؛ومن ه الذي يصدر منه هذا السلوك محل اهتمام كبير أيضاً عن تحديد اتجاهاته ودوافعه وقيمه التي يتبناها، ومختلف شخصيته، وتحليل سماتها ومكوناتها، فضلا ةيجراخلاو ةيلخادلا لماوعلا .يوسلا ريغو يوسلا هكولس يف ريسفت يف اهيلع دامتعللا نكمى يتل ةيملاعلا برحلا لبق هنأ دجن ةيكولسلا مولعلا بلا رشابم ريغ لكشب ريشت يتلا بلولأا تلاواحملا عبتتبو دامتعللا ناكو ،اهريسفتو ةيعامتجلاا رهاوظلا بلع فرعتل لخدمك حلطصملا مادختسا مت دق بلولأا ويطلق عليه أيضا ةدوصقم ةقيرطب Introspection التأمل الباطني ناطبتسلاا ب فرعى ام بلع تلاواحملا كلت يف سيئرلا هتايكولسو ،هتلا عفناو ،هتاكاردإو ،هتاريخ ةظحلامب درفلا هيف موقى يذلاو ،يتاذلا لمأتلا وأ .اهنيعب تاريثمل هتباجتسا وأ فقاوملا ضعبل هتهجاوم للاخ ةدمعتمو يعتمد على تحليل الخبرات الشعورية الداخلية ووصفها بشكل دقيق بعد واعتبر الاستبطان آنذاك منهجا ةقيرطب اهلاغتسا ةيفيكو ،هتاردقو هتاذ فاشتكا بلع درفلا ةدعاسمل ةيلاعفنا تاريخلا ضعب رورملا .اهقيقحت بلا نعى يتلا هفادهأ بلا لوصولل ةيباجيا كولسلا ريسفت يف راصتقلاا تضفر يتلا تاساردلاو ثاحبأ نم ةعومجم تلاواحملا كلت تلت مئ كولسلا ريسفت يف ةبتاذو زىحت نم اهبوشى ام اهمأ لعل بابسلأ نم ديدعلل يتاذلا لمأتلا بلع يناسنلإا و يناسنلإا كولسلا ةساردب نيلغشتملا مامتها لوحث انه نمو ،درفلا هيلع مدقى يذلا بلا هريسفت ةلواحم .ةيعيبطلا مولعلا نأش كلذ يف هنأش ،يمكلا ليلحتلل ةلباقلا ةيجراخلا رهاوظلا اهرابتعاب ةيكولسلا مولعلا نع ثيدحلا أدب ثيح ،ظوحلم لوحث كانه ناك ةيناثلا ةيملاعلا برحلا دعبو واسعا من فرعا آنذاك، وتضمن الدراسة في مجال العلوم السلوكية فروع العلوم الطبيعية، حيث لاقت قبولا لحتلا دحو ناكو ،سفنلا ملعو ،ايجولوبورثنلاو ،عامتجلاا ملع ةسارد كولسلا وه ةثلاثلا هذه نم لكل لى بدراسة كل أنواع سلوك الفرد الذي يعتبر محصلة لقوى داخلية في الإنسانى، ويهتم الأخير منها تحديدا هذه نوكت دقو ،ةيعامتجلاو ةيفاقثلاو ةيعيبطلا ةئيبل تارئوم يف لثمتت ةيجراخ برخأو ،هسفن درفلا جلا لثم ةيرطف عفاود لكش بلع تاريثملا ةيجولويسفلا تايلمعلا ب لصتى امم اهرىغو سنجلاو شطعلاو عو ةقتشم(ةبستكم وأ ةيوناث عفاود ةروص يف نوكت دقو ،اهعابشلا بلع بجولوبلا هارمتسا فقوتى يتلا مسجلل

عفاودلا نم اهرغو قلقل بنجتو للاقتسلاو حاجنلاو تاذلا ديكأتو بحلاو نملاً لثم (ةيرطفلا عفاودلا نم تى يتلا ضعب لوححت دقو .اهم لعافتى يتلا هتعامجو هسفن عم قفاوتى نأ هل ردق اذإ اهعابشا هيلع نيع ،باقعلاو باوثلا لثم زفاوح وأ ةيجراخ تاريثم بلا ةيمويلا هتايح يف اههجاوى يتلا تادحلاو عناقولا .نواعلاو ،ةسفانملاو ،طابحلاو ةباجتسلا نوكت دقف ،برخأ ههـ نمو – كولسلا ةدحو نم رخلا قشلا يهو – يرطف لكش بلع وأ يظفل ،دقعمو طيسب لكش يف رهظت امك ،ةدئاملا بادأ وأ ةيحتلا لثم ةبستكم وأ ةسكعنملا لاعفلأك هفدهو هلكشو كولسلا ةعيبط ةباجتسلا ددحت اذكهو ،دمعتم وأ يثاقلت ،يعامج وأ يدرف ،يلمع قيرط نع .ةيمويلا هتايح يف درفلا اههجاوىو اهفداصى يتلا تاريثملل لاعفلأ دودرو لاعفلأ ةلسلس ،ةباجتسلاو ريثملا نم لكل ةيعوضوملا ةيسحلا ةظحلاملا ةلحرم دنع طقف فقت لا كولسلا ةدحو نأ ديب دمتعى)ةباجتسلاو ريثملا (ةيكولسلا ةلداعملا يقش نأ نم مغرلابو .امهنيب ةقلاعلا ليلحت بلا اهادعتت لب فلتخى ةقلاع نم امهنيب ام ليلحت نإف ،ةيعقاولا ةيسحلا تايطعملا بلع عورفل ةيرظنلا تاهجوتلل افقو تاريغتم اهنأ بلع امنيپ مئاق قافتلا نإف تاهجوتلا هذه فلاتخا نع رظنلا فرصب ذإ ،ةيكولسلا ةسردملا نيعم ريثمب ةنيعم ةباجتسا روهظ نارتقا راركت رتاوت نم جتننسم يضارتفا موهفمك ةداعلا اهتدحو ةطيسو نوكت دق وأ ،ةردقلاو دادعتسلا لثم ةيفرعم ةروص يف ةيضارتفلا ةداعلا هذه نوكت دقو ،ةنيعم ةباجتساو هاجتلا لثم ةيلاعفنا ةيجازم ةروص يف لثم تايلمع ةروص يف وأ ،ةميقلأ وأ ١ وأ صوكنلاو تيبثتلاو ملعتل .اهومنو اهميظنتو ةيصخشلا ءانيب فرعى ام لكشت يتلا ةيضارتفلا تانيوكتلا نم كلذ ريغ :اهنيب نمو كلذ دعب ةيكولسلا مولعلا روطتو ةريسم يف ةيرهوج تاريغت قيس ام بلع بترت دقلو ١ – "ةبتارهاظلا" ب فرعى ام مامتلهلا يأ .ةسوسحمو ةكردم ةيجراخ عناقو تادحأك يعمامتجلاا ةرهاظلاب Phenomenology بلا مولعلا هنهل يجيردتلا لوحثلا ٢ – يصقتلل عضخت ةقيرطب يسفنلاو يعامتجلاا اهعباتتو اهقايس يف تادحلاو عناقولا هذه نيپ تاقلاعلا ةسارد يسحلا .ةيعيبطلا زكرتو Behavior مولعلا يف لاحلا وه امك ةداعلاو راركتلل ةلباقلا ةيعوضوملا ةيمكلا بيلاسلااب ليلحتلاو ٣ كولسلا حبصاً – ،ةيجراخلا يعامتجلاا رهاوظلا هذه ةدحو وه ةفلتخملا هلاكشأب .برشبلا هعمتجم يف ناسنلا فيكتو ملقات ةيلمعب ةلص هلام ةيسفنلا تاريغتملا سايقو طبض يف يلعمملا Experimentation لك ةسارد يف ةيكولسلا مولعلا فده ٤ بيرجتلا بلع دامتعلا – ليلحتلاو هتيعقاو كولسلا دقفى لا وحن بلع ةيجراخ عناقو نم هيف رثوى امو ةفلتخملا هلاكشأب كولسلا يأ ،ةيعامتجلاا .ةيعامتجلاا هتئيپ يف هتثاقلتو :ةيكولسلا مولعلا ةسارد ةيمهأ ناسنلا كولس ةسارد بلع زكرت ثيح ،ةيعامتجلاا مولعلا عورف عسوأو مهأ نم ةيكولسلا مولعلا دعت^١ في فهم وتحسين جودة الحياة البشرية، والعوامل التي تؤثر عليه. إن فهم السلوك البشري يعتبر أمراً أساسى هكلمت يذلا يباجيلا رثلاو ةيكولسلا مولعلا ةيمهأ زاربا نكمى كلذل ،تلاجملا نم ةعونتم ةعومجم يف :يلاتلا وحنلا بلع كلذو ١ :يرشبلا كولسلا مهف . بيلاسلا مادختسا للاخ نم كلذو ،ناسنلا كولس مهف وه ةيكولسلا مولعلا ةسارد بابسأ مهأ دحاً نإ دعاسى امم ،هعفاودو هبابسأ مهفو يرشبلا كولسلا ليلحت نويكولسلا ءاملعلا فدهتسيو ،ةيملعلا تاييرظنلاو .نيرخلا مهف ةدايزو دارفلأ كولس نيسحت وحن دوهجلا هيجوت يف ٢ :ةيعامتجلاا تاقلاعلا نيسحت .^٢ تعتبر العلوم السلوكية مفيدة لتحسين العلاقات الاجتماعية، فهي تساعد على توضيح كيفية التفاعل مع ت تاعارصلا ليلقتو لاعفلا لصاوتلا زيزعت مهفلا اذهل نكميو ،مهتاعقوتو مهتاجايتحا مهفو ،نيرخلا .ةيعامتجلاا ٣ :يصخشلا ريوطتلا . ةفرعملا مادختسا دارفلأل نكميف ،ةيصخشلا ةيمنتلا نيسحتل تايجيتارتساو تاودأ ةيكولسلا مولعلا رفوت .ةيصخشلا مهتلاكشمب مهتيعوت ةدايزو مهسفنأ نيسحتل لاجملا اذه نم اهنوبستكى يتلا ٤ :ميلعتلاو ةيبرتلا .^١ مهم تلعب العلوم السلوكية دورا في تحسين أساليب التعليم والتربية، ويمكن للمعلمين والمربين استخدام^٢ .ملعتلا تايلمع نم ززعتو بلاطلا تاجايتحا بسانت ةيميلعت جهانم ريوطتل ةيكولسلا مولعلا ميهاقم ٥ :ةدايقلاو ةرادلا .^٣ ساعد العلوم ةيكولسلا – ةرادلاو لامعلا قاييس يف – مهتراداو مهزيفحتو نيفظوملا كولس مهف بلع ت .ةيجاتنلا ةدايزو ةيسسؤملا فادهلا قيقحت يف مهسى اذهو ،لاعف لكشب ٦ :ةيسفنلا ةحصلا . في فهم وعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية، ويعتمد نويثا صخلاً بارزا^٤ تلعب العلوم السلوكية دورا .ةيسفنلا مهتخص نيسحت بلع دارفلأ ةدعاسمل ةيكولسلا تايينقتلاو بيلاسلا بلع ةيسفنلا ةحصلا لاجم يف ٧ :يملعلا ثحبلا . ةديدج تاييرظن ريوطتو ،ةفلتخملا هتلاجم ريوطتو يملعلا ثحبلا عيسوت يف ةيكولسلا مولعلا مهاست .تاعاطقلا فلتخم يف تاسرامملاو تاسايسلا نيسحتل ٨ :يحصلا كولسلا نيسحت .^١ مهم تلعب العلوم السلوكية دورا في تعزيز السلوك الصحي، إذ يمكن استخدام مبادئ العلوم السلوكية^٢ يف مهسى امم ،ينديلا طاشنلا لقو ةيحصلا ريغ ةيذغتلاو ليختلا لثم ةراضلا ةيكولسلا تاداعلا ربيغت نم ةياقولاو ةماعلا ةحصلا نيسحت .ضارملا ٩ :تاعقوتلاو ينايبلا ليلحتلا .^٣ تستخدم العلوم السلوكية بشكل واسع في مجال التحليل البياني وتوقعات السلوك البشري، فالمؤسسات ت ناختاو اهتايجيتارتسا نيسحتل يرشبلا كولسلا تاسارد نم ةقتشملا تانايبلا فظوت ةفلتخملا تائيهاو قرارات أفضل بناءً على الاتجاهات السلوكية. ١٠

:ةيجولونكتلا تاقيبطتلا . تنرتنلا ربع درفلا كولس عبتت نكمى ،يلاحلا تقولا يف ملاعلا هدهشى بذلا لئاها لايجولونكتلا روطتلا عم
 .برخلا تاريختملا نم ديدعلا ب اهتقلاع يف هطامنا فاشكتساو هليلحتو ١١ :ةئيبلو ةفاقثلا ريئات . في مهمما لماوعلا رثوت الثقافية
 والبيئية بشكل كبير على السلوك البشري، وتلعب العلوم السلوكية دورا فيعامتجلا لماوعلا ريئات فيفك مهف يف مهاست نأ
 لاجملا انه يف ثوحبل نكمى ،تاريخاتلا كلت ةسارد .تاعمتجملا دارفلا تافرصت بلع ةيفاقثلاو ١٢ . :ةماعلا ةسايسلا في توجيه
 السياسة العامة، ويمكن استخدام البحوث والدراسات ببرا ك تلعب العلوم السلوكية دورا امم ،ةيداصتقاو فيعامتجا فادها قيقحتو
 عمتجملا بلع يبايجا لكشب رثوت تاسايس ريوطتل فيكولسلا .ةيعمتجملا ةكراشملاو ةمادتسملا فيمنتلا ززعت تاسايس فيفتو
 طيطخت بلع دعاسى ١٣ :ةيبلسلا رهاوظلا ةحفاكمو فيكولسلا جلاعلا . ةدعاسمل مدختسى ثيح ،ةيمهالا نم ةريبك ةجرد بلع
 فيكولسلا جلاعلا يتأى ،ةيسفنا ةحصلا لاجم يف كولسلا رييغت بلع جلاعلا نم عونلا انه زكرو ،ةيلاعفلاو ةيسفنا مهتلاكشم بلع
 بلغتلا بلع دارفلا ةفاضلا ب ،ةيسفنا مهتخص نيسحت يف مهسى امم ،بضملا بدل فيلسلا ريكتلاو ةسارد مهاست ،كلذ بل
 مهست يتلا لماوعلاو بابسلا ليلحت للاخ نم فتعلاو رمنتلا لثم فيلسلا رهاوظلا مهف يف فيكولسلا مولعلا دحلاو اهتفاكمل ةلاعف
 تايجيتارنسا ريوطت فيكولسلا ءاملعل نكميو ،ةراضلا تاكولسلا هذه ثودح يف .عمتجملا يف اهراشتنا نم ١٤ :يضايلا ءادلا
 نيسحت . نيبعلا ءادأ نيسحت يف نيبردملاو نيبضايلا ةدعاسم فيكولسلا مولعلل نكمى ،ةضايلا لاجم يف طوغضلا عم يبايجا
 لماعتلا بلاو ،لثملا ءادلا بلا لوصولل مئاملا فيفتلا مهل حيتت ثيح ،نيسفانتلاو .ةفلتخملا ةيسفنا في التوعية بأمر الصحة
 العامة، مهمما ١٥ التوعية بأمر الصحة العامة:تلعب العلوم السلوكية دورا .يحصلا يتايحلا طمنلاو ةيحصلا فيذغلاو ةيسفنا
 ةحصلا فيمها ب فيعوتلا تلامح لثم ١٦ :ةئيبلو كولسلا نيب ةقلاعلا . مهف يف مهاسى اذهو ،ناسنلا كولس بلع فيعامتجلا قايسلاو
 ةئيبل ريئات مهف يف فيكولسلا مولعلا دعاست .يعامتجلا كولسلاو يخانملا ريغتلاو ةئيبل ةمادتسلا لثم اياضق ١٧ :ةفاقثلاو
 عمتجملا روطت . فيفك مهف بلع دعاست امك ،روصلا رم بلع ةفاقثلاو عمتجملا روطت ةسارد يف فيكولسلا مولعلا مهاست
 فيعامتجلا ميقلو تاداعلا روطت .تاعمتجملا يف دتمتو ،ةيمويلا انتايح بناوج نم ديدعلا نيسحتو مهف يف ةريبك فيمها فيكولسلا
 مولعلل ،راصخابو بناوجلا هذه فاشكتساب نيمتهملاو نيثابلا بلع نيعتو ،تلاجملا نم ةعساو ةعومجم بلا اهتاريخات .ةفلتخملا
 تلاجملا يف ةدعتملا تاقيبطتلاو فيبايجا